شرح صحيح مسلم 6 01 6102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة فقالت دخل علي ابو بكر وعن جاريتان من جواد الابصار فقال ابو بكر المزمور رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك في يوم عيد. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان - 00:00:04

لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ان يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:34

عبده ورسوله اما بعد. اما قول النووي رحمه الله تعالى باب الرخصة في اللعب. فهذا اشارة الى ان الاصل في اللعب عنده الماء. ولذا قال الرخصة واللعب اطلق النبي صلى الله عليه وسلم على اموره قوله كل لعب باطل - 00:01:04

كل لهو باطل ولا يلزم من قوله باطل ان يكون حراما الا انه الا ذاك النوع الذي يدخل الاستجمام على نفسي باذن من الله عز وجل او بما يؤول حاله الى خير - 00:01:34

ومن بليغ استنباطات الامام الشاطبي في النظرة المقاصدية للاحكام بقوله صلى الله عليه وسلم كلوا له الباطل. واستقرأ المستثنيات. مداعبة الرجل يهله ورميه بقوسه وركوبه فرسه وهذا لهو يدخل شيء من استجمام على النفس الا انه في مآلاته يعود الى خير - 00:02:04

داعبت الاهلي يكون فيها الولد ورطوب الفرس رمي الرمح والسهم يكون توقيف في الاستعداد للجهات في سبيل الله. وهذا من هذه البالة كما سيأتي في احاديث الباب عند الامام مسلم رحمه الله ومسلم على عادته التي عودنا اياها في منهج مطرد في صنيعه - 00:02:44

في ترتيبه لاحاديثه من حيث المتون يبدأ الالفاظ الموجزة وغالبا تكون قد قد وردت باصح الاسانيد لان الاصل فيمن شك ان ينقص ولا يزيد. ويأتي بمن زاد ويكون الذي زاده له وجه. فان افحش في الزيادة فمسلم - 00:03:14

يذكر السند ولا يذكر المتن وانما يكتفي بقوله نحوه ويكون نحوه فيه تفصيل في منهج بديع اظنه ما زال ذكرا ويحتاج الى دراسة فيها دقة الحديث الذي معنا حديث هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. وقد قيل في هذا الاسناد من اصح الاسانيد - 00:03:44

عده بعض الحفاظ مثل سلسلة الذهب. ما لك النافع ابن عمر. واما حديث هشام ابن عروة فما رواه المدنيون اختصروا حديث عروة اقصد حديث عروة ابن الزبير ما رواه المدنيون اختصروا. ولما خرج الى ما وراء النهر الى الكوفة والبصرة فبسطوا - 00:04:14

وادخلوا الاحاديث في الاحاديث وعروة من المكثرين جدا. له من الرواة العدد الجم الكبير. وقد الف الابن الامام مسجد ابن الحجاج كتاب بديعا مطبوعا اسمه رجال عروة بن زبير. رجال - 00:04:44

وابن زبير حصرهم مسلم بدراسة. وكان هشام يقول لما ذهبت الى الكوفة فسمعت حديث ابي فوجدت الناس قد بسطوه. يعني اصبح يتعلمون ويأخذون بعض الاجمالات التي رواها المدنيون فاصبحوا يفصلون فيها. وهذا يفيد غاية في علم العلل - 00:05:04

الذي معنا ليس فيه البساط. وانما اللفظ الذي معنا فيه ايجاز. واصحاب الصحيحين كما افاد ابن القيم في الاعلام يجهدون ان يبدأوا الاحاديث برواة المدنيين. ثم برواة الكوفيين ثم المصريين - 00:05:34

الشاميين ثم المصريين. فالشام ومصر اشتهر فيها العلم في القرون المتأخرة واما المدينة فهي منبع العلم. وكما قال ابو يعلى الخليلي

الحديث النبوي شجرة بذرته في المدينة وترعرع في الكوفة والبصرة واينع واثمر فيما وراء النهر. قل ان تجد - 00:05:54
حديثا في الصحيحين الا والتابع او تابع التابعي الا ان يكون رصد وقوفه. قل ان تجد. ثم المصريون والكوفيون فيما بعد ينتقل العلم للشعب القرن السادس والسابع والثاني يبدأ العلم في الشام. وهذا يفيد ايضا في معرفة الحركة - 00:06:24
الحديثية في كل مصر. والف الامام الذهبي كتابا بديعا في هذا سماه الامصار ذوات الاثار وهو كتاب بديع. ولما ذكر عسرة قال واما الحديث في البصرة والكوفة اليوم فهو ندرة وطرفة - 00:06:44
والتشيع يغلي في البصرة والكوفة ويفور. ولا تكاد تجد فيها سنة. هذا كلام الذهبي رحمه الله قديما. ابو اسامة الكوفي حماد ابن اسامة الامام الكبير. ثم الذي يروي عنه بشيبة الشيخ المقصر عنه مسلم في صحيحه وما روى في صحيحه عن شيخ اكثر منه فله في الصحيح الف - 00:07:04
مئة واربعين رواية. قالت دخل علي تقول عائشة دخل علي والدي في بيتي. والوالد ينبسط في بيت ابنته يتبسط يتنقل دخل علي والدي في بيتي ابو بكر وعدي جاريتان عندي في دبي جاريتان الله اعلم اين كانتا وين ما كانوا هالجاريتين يستطيع ابو بكر الوصول اليهم بيت ابنته - 00:07:34
جاريتان يعني شابتان من الانصار. تناهز البلوغ في رواية جاريتان والجارية في الاناث كالغلام في الذكور والغلام مناهج الاحتلام والجارية شابة التي تكاد تناهز يعني بعمر عائشة يعني صاحبات عائشة بعمرها - 00:08:04
رضي الله تعالى عنه. وبعمرها هذا يفيدنا الى ان هذا السن له احكام خاصة. واتمنى لو ان اخوانا الاكاديميين يكتبون عن احكام المراهق. والمراهق له احكام نص عليها الفقهاء وهي مبعثرة في بطون الكتب - 00:08:44
تحتاج الى جمع. ويميلون تارة الى انه مؤاخذ وتارة الى انه غير مؤاخذ. في باب الجنايات لا يروا مؤاخذته بينما في العبادات يرون مؤاخذتهم قالت رضي الله تعالى عنها وعندي جاريتان من جواري الانصار - 00:09:04
في رواية عن الطبراني انهما من جوارح الثاني بن ثابت. رضي الله تعالى عنهما. او وان نهداهما جارية لحسان واحداهما جارية لعبدالله بن سلام. وفي رواية ان كلتيهما من جوار عبد الله بن سلام - 00:09:24
ووقع في بعض كتب التراجم اسماء هاتين الجاريتين احداهما اسمها حمامة والاخرى اسمها زينب. ولم ولم يقمها ولم يكن هذا ما قام هذا في يعني رواية متصلة لكن تعيين المبهم - 00:09:44
المتون سواء كانت غزوة او اسم شخص ذكر او انثى العلماء يتساهلون فيه. ومن حجر في الفتح يثبته بالاسناد الضعيف. فتعيد المظهر اذا ابن حجر يتعب كثيرا في تعيين البومة. قال وعندي جاريتان من جوار الانصار - 00:10:14
صارت تغنيان. الغناء انشاد الشعر ورفع الصوت مع تمطيط وتلفين وتزيين الصوت والتنطيط هذا يختلف على حسب نوع الغناء ما يسمى اليوم بالغناء النشيد وبعضهم يسميه نشيد اسلامي هو في حقيقته غناء - 00:10:44
ليس بها شيء. النشيد رفع الصوت بالشعر فحسب. نشد الشاي اي رفع صوته بي واما رفع الصوت مع التمطيط فهذا غناء. وما ينبغي لعاقل في مثل هذه الايام وان كان - 00:11:14
اعتقد حل الغناء ان يظهره. لان الغناء الذي ابتلي به الناس اليوم ان سلم من التنطيط ورفع الصوت فانه لا يسلم من سائر الموبقات والكبائر التي تصطحب مثل عزف مثل الاوراك ومثل - 00:11:34
صوت النساء ومثل الدعوة الى الفحش. بل الغالب على الغناء قديما وحديثا هذا الامر وقد اطلقوا فقالوا قديما الغنى فيه الزنا وكانوا يقولون رقية الزنا الغناء. من لم يستطع ان يزني والعياذ بالله - 00:11:54
فيعلل نفسه ويطفئ شهوته شهوته حرارة شهوته بالغناء. لذا لا يجتمع في القلب حب الغناء مع حب الصالحين. ولا يجتمع في القلب حب الغناء واستماع الغناء والتولع بالغناء مع سماع كلام الله رب العالمين. وابن القيم في كتابه مسألة السماع يسمي الغناء قرآن الشيطان - 00:12:24
وورد هذا في خبر عند الطبراني فيه ضعف. لما سئل ما قرآن قال قرآني الغناء قال تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث. بعاث

مقتلة عظيمة كانت بين الاوت والخزرج - 00:12:54
وكانت الغلبة فيها للاوس. وكانت بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل هجرته بين البعثة والهجرة. يعني كان القوم حديثي عهد بهذا الخبر بهذه المعركة فهي مقتلة وان كان بعاث يوم. وآآ - 00:13:14
اصل تسمية بعاث ان بعاث كان حصنا للاوس. بعاث كان حصنا للاوس وكانت الطلبة فيهم وكانت العرب قبل ان تقتتل يتطاولون الشعر. قبل المبارزة الشخصية قبل الناس في المعركة كل يفخر بابائه واجداده وصنيعه. وماذا صنعوا؟ فكانوا يتطاولون. الانصار - 00:13:44
اقول والمهاجرين يقولون والانصار يقول والمهاجرون يقولون. فبقيت هذه المقولات او ابلغ هذه المقولات على السنة الشباب والشابات فلما دخل ابو بكر على بيت عائشة وجد هاتين الجاريتين حبتين ولدهما تتطاولان. كل منهما ترفع صوتها بغناء وهما ليستا بمغنيتين - 00:14:14
وهذا امر مهم فالغناء صنعة شرعا ممنوع باتفاق. والامة اذا بيعت وتبين ان مغنية فان المشتري له ان يردها وان يفسخ العقد ان هذه معيبة. وهذه تكاد تجمع كلمة العلماء عليه. الجارية ترد لكانت مغنية - 00:14:44
قال تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت عائشة ليستا بمغنيتين. ليست الغناء صفة دائمة لهما. قد يغني الانسان على ويقال فلان غنى ولا يقال انه مغني. قد يقع الانسان في البدعة فلتة. فيقال فلان - 00:15:14
وقع في بدعة ولا يقال عنه مبتدئ. وعليه فقس. وقولها وليستا بمغنيتان اي فيه تحرج عن الغناء. المشتهر عند الناس انذاك الذي يحرك النفوس ويبعث على الهوى والغزل والمجون الذي كما يقولون يحرك الساكن - 00:15:44
ويبعث الكامن الغناء يحرك الساكن في النفس ويبعث الكامل. وغالبا الغناء الغناء الذي كان تعارف عليه وما زال اهل الغناء يتعارفون على ذكر الخمور والقدود والشرور والاوراد والغزل يعني في النساء وما شابه. اذا هاتان شابتان قابعتان - 00:16:14
في بيت عائشة في يوم عيد فرحتان بهذه المناسبة فيضربان الدف كما بين الامام مسلم في الروايات الاتية ودخل ابو بكر فجأة عليهم وهما اه تغنيان فقال ابو بكر وقوله بناء على المعروف عنده - 00:16:44
وهذا هو المستقر عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ابو بكر شيخه وافقههم افقه الصحابة وابو بكر وعمر. اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللدين من بعد. الصحابة لو اختلفوا - 00:17:14
على قولين فالراجح اننا نرجح القول الذي فيه ابو بكر وعمر وابو بكر وعمر افقر الصحابة والفقه الذي وصلنا عنهم قليل لانهم حافظوا على النمط الذي فيه الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بخلاف الصغار الصحابة لما فتحت البلدان وظهرت اشياء ما لها دخول - 00:17:34
فاضطروا للاجتهاد فكثرت فتاويه. فليست البركة من كثرة الفتاوى. هذا الجوال والنت وسالق وصلحه والله لو كان فيه بركة لما ادخره النبي ما ادخره الله لنا وحرم نبيه منه. فيه فائدة نعم بس - 00:18:04
بركة ما في بركة لا تنشغل فيك ما في بركة البركة كانت في العهد الاول تستفيد منه مواقف معقول متى نفسك نفسك نازعتك بالحرام اتركه. وابقى على كيفما كان الحال. ابقى على النهج الاول. ابقوا معي - 00:18:24
كتاب لا تقرأ القرآن منه اقرأه من المصحف. خليك على البركة. ابق على البركة الاولى. طيب ابو بكر رضي الله افقه الصحابة تقول في الحديث فقال ابو بكر ابي مزمور الشيطان في بيت رسول الله ماذا جعل ابو بكر الغناء؟ ابو بكر ما هو عليه - 00:18:44
النبي اقره على قوله ابي مزمور الشيطان. اقره على هذه المقولة لكن ابا بكر غفل ان هذا اليوم يوم عيد. وان هذا العيد يجوز فيه نوع غناء بمقدار معين يجوز فيه نوع غناء بمقدار معين. مع اقرار النبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى ما نسيه - 00:19:14
ارشده الى ما نسيه. المزمار اصله صوت بصفير. وآآ منه الزمير هو الصوت واضافها للشيطان لانها تلهي عن ذكر الله عز وجل. ولذا والعياذ بالله اكثر ما يمس الشياطين النساء في الاعراس. وهن يرقصن ويغنين. فهذا مزمار الشيطان - 00:19:44
قال بمزهور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول عائشة منبهة الى سبب عدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

لمقولة ابي بكر قالت وذلك في يوم الدين - 00:20:14
قال هذا في يوم عيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا بكل قومي. الاقوام سواء لهم اديان او غير اديان لهم عيد. وعيدنا من جنس رسالتنا - 00:20:34
ففرحنا بطاعة ربنا. فعيدنا من البابة نفسها. بعد ركنين من اركان الاسلام بعد صيام او بعد حج. وشعارنا فيه ذكر الله والتكبير هذا عيد وهذا الذي يفرح نفوسنا. وهذا الذي تطمئن اليه قلوبنا وهذا حظنا - 00:20:54
هذا حظنا من اللهو. تبسم يكون في الصغار سماع صوت لا لا لا حرج في هذا اما ان تصبح الامة امة له امة لعب. امة غناء. فالكبار والصغار يفعلون ذلك فهذا يتعطل مع رسالة العيد - 00:21:24
المقصد من العيد. فعلل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. بان هذا العيد عيد يوم فرح يوم سرور شرعي فلا ينبغي لمثلك يا ابا بكر ولغيرك من باب اولى ان ينكر هذا الصنيع - 00:21:44
هذا المقدار على هذا الماء. فكما ترون الاستدلال بمثل هذه الحادثة على اطلاق القول بحل الغناء استدلال الناقص. وليس بصديد وعليه مؤاخذات فحل الغناء مقيد بقيود. وآآ الامام مسلم رحمه الله اجمل - 00:22:04
ثم فصل اجمل في قوله وذلك في يوم عيد. قم يوم عيد اما ان يكون عيد اضحى واما ان يكون يوم فطر. العيد عيد ايش؟ عيد الاضحى. ذلك يوم عيد عيد الاضحى. لكن اطلاق النبي صلى - 00:22:34
سلم يشير الى ما يسمى عند العلماء الالحاق الفارق الالحاق بالغاء الفارق هذه من الدلالات المعتبرة التي تسعف في معرفة احكام كثير من النوازل بل ذكر غير واحد من الاصوليين - 00:22:54
انها تلحق بدلالة النص ومنطوق النص وليس من دلالة المفهوم. والدلالة التي تؤخذ من العبارة اقوى من دلالة تؤخذ من ايش؟ تؤخذ من الفحوى والمعنى. يعني زكاة المال تلحق بزكاة الذهب. بالغاء الفارق. لان الناس العقلاء اصحاب الذوق السليم تعلق - 00:23:24
ونفوسهم وحبهم للقناطير المقنطرة من الذهب والفضة كحبهم للنقود والمجد لا فرق. فالزكاة واجبة بالغاء الفرق الغاء الفرق من حيث حب الناس في القناطير المقنطرة سواء كانت ذهبا او كانت مالا. اما يأتينا واحد - 00:23:54
يقول زكاة النقود الزكاة ما فيها النقود ما فيها زكاة. ليش؟ قال النص ورد في قناطير المقطرة من الذهب والفضة وفيها زكاة نقل فيها زكاة فما قض. واذا قال ما فيها زكاة وقع في اشكال. وهذا الذي يسمى بياموسى - 00:24:14
والجمود الباطن. وللاسف هذا القول كما تعلمون قول الاحباش. نسأل الله لهم الهداية. نأتي قال رحمه الله تعالى وابو قريش جميعا عن ابي معاوية انتبه مسلم اتى بهذا الاسناد ليدلك ان الشابتين جاريتان. صغيرات وليستا ببالغتين. بدأ يفضفض - 00:24:34
بدأ يفصل ويعطي الفقيه يضع بين يديه الفقيه تدقيق في بعض الالفاظ حتى يحسن الاستنباط ثم رفع التفرد عن ابي اسامة هماد. فذكر رواية ابي معاوية محمد بن خادم الطريق - 00:25:14
عن هشام هشام له اصحاب ومحمد بن حازم الضرير تابع حماد ابن اسامة في الاسناد الماضي. قال بهذا الاسناد ابي هشام عن ابيه عن عائشة لكن افادنا ابو معاوية الضرير صاحب الاعمش افادنا في - 00:25:34
على هاتين الجاريتين. وبعد نحن نحتاج لخوائد. فمسلم بدأ يستطرد في ذكر الفوائد. على عادتنا لابد ان نذكر فهذا اسناد لم يذكر لفظه لم يذكر الامام مسلم لفظه وقلنا لفظه - 00:26:04
اه اخرجه السراج ابو العباس وكان رفيقا للامام مسلم في رحلته وله كتاب حديث السراج مطبوخ كهرباء ومجلدات وله مسند السراج مطبوع في مجلدة. واحد حديث السراج من المصادر الغنية التي تسعف في بيان الالفاظ التي ابهمها مسلم - 00:26:24
ففي حديث السراج رقم الفين وتسعة وخمسين قال حدثنا هنادي بن السري ابن السري حدثنا ابو معاوية عن هشام ثم حول قال حاء وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اقول هو ابن الراوين حدثنا ابو معاوية - 00:26:54
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه دخل في يوم عيد دخل عليها في يوم عيد وعندها جاريتان تلعب. انتبه! قال - 00:27:14

انه قال جاريتان فلما نبدأ نبحث عن اللفظ وجدنا صدق مقولته لكن مسلم لما اخذ الجاريتان واللفظ يعني يختلف مع لفظ حماد يدل على انه صاحب ذوق. احسن بيان في بيان الفرق - 00:27:34

اكمل الحديث وانتبهوا للفظ حمادي السابق. قال ان ابا بكر دخل عليها في يوم عيد وعندها جاريتان تلعبان بدفء. هناك قال مزمار. الدف يسمى مزمارا. والالات هوائية وايقاعية. والامام القرطبي في تفسيره عند قول الله تعالى وما كانت صلاتهم عند البيت - 00:27:54

لا بكاء وتصدية قال اهل الجاهلية في لعب الشيطان بهم كان عندهم اصل الغناء. بكاء صفير قال فاصل الغناء الات هوائية بالصفير والات ايطاعية بالايش؟ بالتصفيق هذا التنويع والتقسيم مهم ان تفهم الامور على هذا الحال من الامور المهمة فالدف - 00:28:24

سماه ابو بكر المزمار. وفي هذه الاشارة الى حرمة الدفن الرجال. والامام ابو عبيد القاتل في كتابه غريب غريب الحديث. الذي مكث اربعين سنة وهو يصنف فيه لما عرف الدف قال - 00:28:54

الدف الالة التي تستخدمها النساء. واكتفى بها. ولذا الامام دار الهجرة الامام ما لك ابن انس كان يقول لم الصحابة والسلف يعرفون ضرب الكف بالكف ولا ضرب الكف بالدف ولا - 00:29:14

الا المخنثون من الرجال. ما كانوا يجتمعون في اعراسهم الا على الوليمة. لو ان اهل العرس كانوا اصحاب ديانة اجتماعهم وانسهم وحديثهم واكلهم احب الي من الورث احب الي من الوقف ان وعظوا على القبر كان قليلا. كانت القلوب حية. كانوا يتعظون دون كلام. اليوم محتاج للوضع - 00:29:34

القبر حتى نحرك مواثيق وقد وقع ندرة زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وحتى يكون الوعظ بديلا عن حرام من تلقين وبدع ما لا تخفى على الناظر. يقول هو ابو معاوية في رواية - 00:30:04

ان ابا بكر دخل عليها في يوم عيد وعندها جاريتان تلعبان بلطف. فنهاهن ابو بكر وقال تفعلون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس الروايات الاخرى كان النبي دائم. صلى الله عليه وسلم. وكان النبي قد غطى وجهه. فتجرأ ابو بكر على الانكار - 00:30:24

لانه ظن ان رسول الله نائم قد هو لا يسمع. يعني قد تذكر اشياء كيف يتعدى على كيف ابو بكر تعدى على النبي صلى الله عليه وسلم؟ الا يعرف ابا بكر؟ الا يعرف ابو بكر ان اقرار النبي عجة؟ قل لا. كان النبي - 00:30:44

النبي صلى الله عليه وسلم ما اتعب نفسه الامام مسلم. جالس وكيف يعالج كلمة جالس الان. يعني انا الان لو اخرج سناب الاسناد اقول اسناده صحيح ولكن لفظ الجالس غير صحيح. وما كان جالسا. ثم - 00:31:04

ولذا لا يعرف العلل الدقيقة للاحاديث الا من جمع حديث الباب. قال قالوا يسألون هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا - 00:31:24

هذا لفظ ابي معاوية. اسعفنا به رفيق مسلم في الرحلة. فرواه عن طريق سرعا ابي معاوية. صاحبنا رواه عن شيخين يحيى ابن يحيى النيسابوري. بلديه قريب محمد ابن علاء الهمدان. الكوفي قال جميعا عن ابي معاذ. عن هشام بهذا الاسم - 00:31:44

بعت لي رواية اخرى فيها تفصيل الحادثة. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني هارون قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عام ان ابن شهاب فلذته عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليه - 00:32:14

تغنيان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجل بثوبه فانتحر فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه. وقال دعهما يا ابا بكر. فانها ايام عيد. وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه وانا انظر الى الحبش وهم يلعنون وانا جارية - 00:32:34

فاقدروا قدر الجارية العينة الحديثة السن. ادخلت رضي الله تعالى عنها حادثة في حادثة بدأ مسلم رحمه الله تعالى ايضا يستطرد في تفصيل الحادث الثاني. لكن هنا افادنا افادنا اشياء هو من الذي افادنا - 00:33:04

الاسنادين السابقين من الذي رواهما عن عروة؟ تشاء. هذا الاسناد من الذي روى؟ عن عروة ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري. وروى عنه عمرو ابن الحارث ابن يعقوب الانصاري المصري - 00:33:24

ابو امية الاسناد الى الزهري مصري. ومن الزهري لعائشة مدني والاسناد سداسي والغالب على احاديث مسلم في صحيحه انها تدرس اكثر احاديث صحيح مسلم سداسية اذ ما زالت تساعد قد يروي قد ينزل مسلم في اسناده فيصل الى واعلى ما عند مسلم الرباعي وليس عنده الثلاثي - 00:33:44

التربية الثنائية. واكثر من عنده الثلاثي الامام احمد. في مسنده واعلى ما يمكن ان نصل اليه الثنائي والثنائي كثير عند الامام مالك في الموطأ. ثنائي كثير عند الامام مالك فمالك شيخ الشافي والشافعي شيخ احمد - 00:34:14

ومالك اعلام حدثني هارون ابن سعيد الايلي السعدي المصري ابن الهيثم التميمي حدثنا ابن وهب عبدالله بن وهب القشيري المصري الامام اخبرني عمرو بن الحارث ابن يعقوب الانصاري ابو امية - 00:34:44

المصري ابن شهاب محمد بن مسلم حدثه عن عروة. ابن شهاب حدث عمرو عن عروته. عروة ابن الزبير تكون عائشة من اسماء تكون عائشة خالته رضي الله تعالى عنها. عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها - 00:35:04

وعندها اي في بيتها جاريتان في ايام المنى. ايام منى ايام عيد ناظر للسابق واللاحق تعلم ان ايام منى الايام الثلاثة بعد يوم النحر. الايام الثلاثة بعد يوم النحر. التي يحرم صيامه الا في حق من لم يجد الهدي المتمتع. فقد رخصت عائشة غير واحدة - 00:35:24

من السلف الصيام ايام اكل وشرب. كما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ايام عيد. قال في ايامنا ومنى سميت منى اما لان الدماء قمنا فيها واما لان الاماني تتحقق فيها بان الله يتقبل دعاء الحجيج. واغلب بالحجيج - 00:35:54

يقضون اغلب اوقاتهم في منى. اصل بنا مكان والمراد الايام في ايام منى وده للحديث على على ان ايام منى داخلة داخلة في العيد. وعندها جاريتان في ايام في منى تغنيان وتضربان. ايش يعني تضربان؟ لاحظ مسلم ما ذكر الدف. الرواية السابقة - 00:36:14

رواية ابي معاوية فيها ذكر الدستور ما ذكره استغنى بالروايات اللاحقة بالدفء فاخذ الشيء الزائد قال تغنيان وتضربان اي الدخ والاستخدام في العيد للدف للنساء الجواري جائز وكذلك استخدامه في الختان كما عند البخاري في ادب المفرد. لما ختمت عائشة بعض بني اخيها - 00:36:44

جاءت المغني وكانوا يضربان دف. وكذلك في الاعراس العيد والاعراس والختام تغنيان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه. النبي صلى الله عليه وسلم مسجل هذا المربي. هذا الرحيم صلى الله عليه وسلم. هذا الذي يرفع الانسان - 00:37:14

في تربيته بتوفيق من الله اولا ثم بحلق وفهم. جارية صغيرة يؤذن لها الصغير يؤذن له. يؤذن له باللعب. يؤذن لهم الضرب بالضرب بالدفء. جارية صغيرة. والعبرة بالنهايات لا بالبدايات. الصحابة في البدايات غير الصحابة في النهايات. والطاعن في الصحابة طاعن في - 00:37:44

النبي صلى الله عليه وسلم انه ما زكى وما علم. الصحابة في البدايات ليسوا كالنهاية. النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان هذا امر يعني يروق تعييرنا الدارج للصغيرات. وهذا امر آآ لا - 00:38:14

غضاضة فيه في حقهن. فانه ان بقي جالس فلم يفعلن هذا فنام النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية تأتينا لاحقا فحول وجهه عنهما وفي هذه الرواية سجى وجهه او - 00:38:34

لعله في البدايات يسجل وجه ثم في النهايات حول الوجه كما تأتينا لاحقا. قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه مباح له ان يضرب والنبي صلى الله عليه وسلم سجى ثوبه اي غطى وجهه عن اللهو - 00:38:54

لئلا يستقيم فينقطعن عن هذا اللهو المباح. وهذا من رأفته بهن وحلمه صلى الله عليه عليه وسلم عليهن وحسن خلقه. هذا الفعل ضرب الدف من اللغو الذي يعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فاعرضوا عنه. اعرضوا عنه. ولعله اخذ نصيبا من راحة - 00:39:14

انا جالس يعني يرتاح ولا ولا ندري من اي وقت كان. فان كان قبل ظهر او بعده فهذا القيلولة والقيلولة يلي انقطع عن العمل. قال مسجن بثوبه. اذا دخل ابو بكر في هذه الرواية والنبي - 00:39:44

نائب مسجى سمع الصوت علم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمعهن فرفع صوته عليهن وانتهرهن. قال فانتهرهما ابو بكر. احفظ

معي. قال فانتهرهم طب هل هل ظهر عائشة؟ فانتهرهما. الضمير على مين بعود؟ طيب احفظوا هذه. الروايات القادمة فيها نهر - 00:40:04

عائشة لماذا نهر عائشة لاقرارها لهن في رواية قادمة تأتينا انه نهر عائشة فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت ابا بكر صوت ابي بكر كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه. زال - 00:40:34

ازال ثوبه عن وجهه آآ نظر اليهم وقال دعهما دع يا ابا بكر الجاريتين واتركهما على غنائهما. دعهما يا ابا بكر. ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله فانها يوم عيد. ايام عيد يجوز فيها اظهار السرور بالغناء - 00:40:54

وضرب الدفوف للجواب. قالت عائشة طبعا قالت عائشة لا تقل هذا استاذ منقطع. ولا اقول هذا اسناد معلق قال عائشة بالسند السابق بالسند السابق الذي رواه عن ابن شهاب عن عروته عن - 00:41:24

عائشة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه النبي صلى الله عليه وسلم يستر عائشة بردائه من اعين الرجال. وانا انظر الى الحبشة. الحبشة نوع من السودان من اولاد حام ابن نوح. والف فيهم السيوطي آآ كتابه رفع القرشان - 00:41:44

وكانت له جارية يحبها حبشية. فالف كتابه رفع الفرشاد بها. وذكر ان عددا اهل الحبشة كانوا في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والاحباش قوم يحبون الله يحبون اللهو ولكن اذن لهم النبي وعلمهم ودربهم وارشدهم الى ما يوافق حاله - 00:42:14

هل المربي بان يلهو اللهو الشرعي الذي يعين على توقيف الابدان فكان لهم بما كان لهم بالخراب والدروق. في الدرق اللي هو المجن الذي يستر صاحبه فكانوا يرقصون ويتواكبون على بعضهم بعضا. على مسمع على ومرأى النبي صلى الله عليه وسلم واذن لعائشة ان تنظر اليهم - 00:42:44

في مسجده صلى الله عليه وسلم. قال وانا انظر الى الحبشة. قال وهم يلعبون. يلعبون بالحق كما سيأتي تواشبا ورقصا وهذا من باب التدريب والتمرين والتنشيط والتحفيز على القتال في سبيل الله. وهذا الامر مندوب. قالت وانا جارية صغيرة. احب النظر. كان - 00:43:14

اخواني زوج صغيرة ينبغي ان يستر عليها ينعم بها على الكبر لكن صغيرة ليست كالكبير. عائشة صغيرة تقول وانا انظر وقالت هذا الحديث وهي كبيرة. فهي تلوم نفسها لكن هي تقول انا كنت صغيرة تقول وانا - 00:43:44

مجاري صغيرة وحب النظر والتفرج. تقول فاقدروا. اقدروا يعني بمعنى التقدير. فاقدروا او فاقدروا كسر الدال وضمها. يا من تسمعون هذه القصة احضروا حالي في حبي رغبتي باللهو قد ريتي الجارية الصغيرة قيسوا حالي على حال الجارية الصغيرة - 00:44:04

العربة المشتهية للنظر الحابة لذلك حديثة السن قليلة السن صغيرة العمر قيس قيسوا حالي بحالها. لما تكون حديثة سن وتكون حريصة. وفي هذا اشارة الى ان الصغير يعفى عن لهوه ولعبه ما لا يعفى عن الكبير. فكانها رضي الله تعالى عنها تذكر - 00:44:34

لحالها انذاك. واعجبني اثر اسنده ابن قتيبة. ادي ب اهل السنة في عيون في الجزء الاول صفحة اربعمية واطنعش. عن راوي هذا الحديث عن الزبير يقول عن عروة عن عروة ابن الزبير قال كان عروة ابن الزبير يقول لولده يا بلية يا بني العبوا فان - 00:45:04

مروءة لا تكون الا بعد اللعب. يا بني العبوا فان المروءة لا تكون الا بعد اللعب فالمروءة تحصل للانسان بعد ان يلعب وهو صغير وهو يلعب فهذا الذي يلعب الان هو الذي يحصل المروءة - 00:45:34

وفيما بعد الذي يأخذ نصيبه وحظ نفسه من اللهو واللعب في صغره ينشأ تنشئة سليمة يبقى يقضي بقية عمره في ايش؟ المروءة. ويبتعد عن المزح الصنيع من عائشة من مناقبها رضي الله تعالى عنه. هذا الصنيع من مناطق - 00:45:54

ومن يطعن في عائشة هو المطعون فهو الذي لا يفهم حقائق الامور. نقبل بقية الطرق في درسنا القادم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اخ يسأل فيقول في محاورة لي مع - 00:46:24

احد مع بعض من يبيحون الغناء. ذكر حديث الجاريتين وذكر استماع النبي صلى الله عليه وسلم للغناء والدف وعدم انكاره فاستدل بذلك على جواز الاستماع للغناء. فكيف يرد على ذلك؟ ردي ان تقول له لو دخلت بيت - 00:46:44

ليتك في يوم عيد وابنتك تضرب على دف في شرع لك ان تسمعه. ومن نهرهما من اعمامهم اخوالهما فلك ان تنكر عليهم. فهذه الصورة المباحة. اما الرقص والغناء الموجود اليوم - 00:47:04

فينبغي للعقلاء ممن يرون حل الغناء. الا وهو الا يوم هل غناء اليوم الامة كلها له خلافه؟ والغناء الموجود اليوم في وسائل الاعلام فيه محظورات كثيرة جدا فهو حرام من وجوه كما قال الامام احمد. الامام احمد كما يذكر الامام ابن القيم في الفروسية يقول اكل - 00:47:24

لحم الخنزير حرام من وجهي. فاذا اكله وهو غير مذكى حرام من وجهين. فاذا سرقه واكل فهو حرام من ثلاثة وجوه فالغناء حرام صوت امرأة. وفيه الات المعازف. وفيه فحش. وفيه صد عن - 00:47:54

الله وفيه الوحشة الشديدة من قبل من يستمعون الغناء مع القرآن والواجب على العبد ان يتفقد حاله. واطلب واسأل الله عز وجل اسأل لله كل من يسمع الغناء. هل القرآن - 00:48:14

على صلة وهل هو على صلة مع القرآن؟ ام ان بينه وبين القرآن جفاء كبير؟ فالعلماء يقررون ان الغناء لا يمكن وهذا كلام فضيل ابن عياض. وادعو اخواني المتخصصين في علم التربية وعلم النفس ان يدرسوا اقوال قضايا - 00:48:34

ابن عياض فضيل ابن عياض له اقوال في لا يستطيع ان يفهمها الا المتخصصون تخصصا صحيحا في علم النفس. وهو اقوال الشاهد آآ الاستدلال ماركس منفوخ فيه محمل ما لا يكتمل فيه غفلة عن موقف ابي بكر الصديق الذي قال مزمور الشيطان فيه غفلة عن سائر - 00:48:54

النصوص الشرعية الصريحة الصحيحة الواضحة الواردة في حرمة الغناء في غفلة عن فهم السلف لكثير من ايات ومن الناس من يشتري لهو الحديث من يشتري لهو الحديث في اوائل لقمان كان ابن مسعود وابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:49:24

يقسمان بالله فيقولان والله الذي لا اله الا هو انه الغناء. وانتم سامدون كان ابن مسعود يقول المغنون ويجتربون الزور قال غير واحد من التابعين الغناء وبلا شك ان الغناء من الزور وهو ليس كل الزور - 00:49:44

فالمستدل بهذا عليه هذه الملحومات. كيف نوجه اعلمكم بالحلال والحرام معاذ الى اخر الحديث في اخر الحديث وكيف نستدل على ان ابا بكر افقه الصحابة؟ الفقه في زمن السلف اوسع من المعرفة بالحلال والحرام. فالفقه فيه معرفة بالحلال والحرام والزيادة. فالفكر - 00:50:04

هو في اصل اللغة هو الفهم والحزق في الفهم. كما قال الله عز وجل تفهمناها سليمان فالفقه هو الفهم الدقيق وهو ليس مقتصرا على بالحلال والحرام. هذه واحدة. الثانية اعلمكم بالحلال والحرام معاذ. هذا حديث اخرجه الترمذي - 00:50:34

عن انس رواه قتادة ولم يصح منه مرفوعا الا اخره. وهو قوله صلى الله عليه وسلم الا ان لكل امة امينا وامين امتي ابو عبيدة. ابن الجراح. وما قبله من قوله صلى الله عليه وسلم - 00:51:04

ارأف امتي بامتي ابو بكر واشدها في دين الله عمر. واعلمها بالحلال والحرام معاذ. وافرضها زيد فهذا من ادراج قتادة. ثم ينبغي ان نتذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم ما استخلف بعده الا ابو بكر - 00:51:24

ما استقلف بعده الا ابو بكر. وهذا الاستخلاف فيه افضلية والافضلية عند السلف. انما بالعلم والعمل. الافضلية عند السلف انما تكون بالعلم والعمل. وقد اجمع اهل السنة على ان افضل الصحابة رضوان الله - 00:51:44

تعالى عليهم ابو بكر ثم عمر ففضلهم لفقههم ولعملهم. ولحالهم مع ربهم عز وجل. فالافضلية لا تنفك عن العلم. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابو بكر وعمر. ولا يلزموا من من الفقه - 00:52:04

اكثار المسائل واكثار التلاميذ. انما الفقه ان نصيب هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فما احتاج ابو بكر وعمر في زمنهما الى اجتهاد. فقد حبس عمر وقبله ابو بكر الصحابة في المدينة ومنع ابو بكر وعمر الصحابة ان يخرجوا من المدينة حتى حتى اذا استجد امر - 00:52:24

جمعوهم وشاوروهم. وكان يجمع عمر اهل بدر حتى يشاورهم. فما عرف له فقه خاص به. وبقي مسددا رضي الله تعالى عنه. في زمن

عثمان اذن لهم بالخروج. اتسعت رقعة الاسلام شديدا. وفي زمن علي اشتد - 00:52:54
الاتساع فرأى علي في اخر خمس سنوات من حياته ان ينقل عاصمة الاسلام من المدينة النبوية الى الكوفة. فكانت الكوفة هي العاصمة الثانية للمسلمين بعد المدينة. حتى يسيطر على الامور - 00:53:14
ولما كان امثال عمر وعثمان وعلي فتحت تلك الديار هم القادة غزوا الفتنة وحاربوها وفي العصور متأخرة جاءتنا الفتنة من العراق عراق العرب وعراق العجم. فالبلاد لا تحمد ولا تذم بذاتها. ما - 00:53:34
الفرق النسائية في الاعراس عند النساء اذا كن جواري صغار لا ارى حرجا. واما ان كن نساء فهذا لا يليق ذوقا سديدا او سليما وعقلا رشيدا. والكبير لها مهمة غير هذه المهمة. لو ان المرأة بعض الاسئلة - 00:53:54
اتغني لزوجها لا حرج لا حرج غناء المرأة لزوجها لا يوجد آآ يقول الامام القرطبي في تفسيره يقول لا يوجد فحش بين زوجه الذي يعني يجوز الواط من باب اولى انه يرفع الفحش. وآآ كذلك الغناء - 00:54:14
وكذلك الرقص ولولا ان الاخوات يسمعن لقلت لكم ماذا كان يقول شيخنا الالباني في رقص المرأة لزوجها غفر الله لنا وله ورحمه الله تعالى. فالمرأة لها ان ترقص لزوجها. فكذلك الغناء فهذا مما اباحه الله تعالى - 00:54:34
المرأة ليس لها ان تتعلم الرقص. على وجه يكون فيه حمق. ولكن اذا هي يعني سليقة وطبعا صغرها نشأت على هذا فاحسنت هذا فصرفته لزوجها فلا حرج. واما ان ترقص المرأة امام النساء فاذا كان في هز ارداف واثارة شهوات فهذا حرام. واما الرقص الذي هو رقص امهاتنا - 00:54:54
او جداتنا الذهاب والمجيء والحركة تعبيرا عن الفرح. فهذا رأس مباح ولا حرج فيه. اعمي رقص النساء للنساء. طيب هل يجوز الزوجة ان تغني لزوجها والى اخره؟ هل يجوز الزوجة ان تغني يوم العيد لاولادها فرحا - 00:55:24
لا اعرف في حرج. لكن الاصل ان يكون هذا الفرح للصغار ان تذكي هذا الفرح في نفوس الصغار. الصغار والشباب التكبير والجاريات البنات بضرب الدف. يعني الصغير يكبر في كل مكان حتى يكون رجلا. والمرء والبنت - 00:55:44
الصغيرة لا بأس ان تتعلم مثل هذا وان تظهره. حكم استماع نشيد العفاشي ونحن في منى في موسم حج ارسل لنا الشيخ العفاسي قبل ان يقدم على النشيد مسجل مسجلا يسألنا هل تنصحنا ام لا - 00:56:04
فنصحناه بالترك. ولكن الله ابى الا ان يكون له نصيب وارجو الله ان يسدده وان ينفع به. لكن بلا شك ان التنطيط في النشيد يشبه الغناء. وقد سئل سفيان الثوري وسئل ايضا الشافعي واحمد - 00:56:24
عن التغذير ما هو التغبير؟ التغبير قصائد فيها اقبال على الاخرة وتزيد من دوننا. تلقى على وجهه تمطيط. فكان سفيان والشافعي واحمد يقولون احدثته الزنادقة ارادوا ان يصدوا الناس عن القرآن. فالهناء لمن كان عنده القرآن ولمن معه القرآن. ولمن اشغل الناس بالقرآن - 00:56:44
اشغل قلوبهم واشغل يعني اذانهم. وعقولهم بالتدبر. طيب نكتفي بهذا القدر واخونا تتعجلنا فنجيب على باقي الاسئلة ان شاء الله في درس غد الفجر - 00:57:14